

كلمة جلالة الملك

في ممثلي إقليم قلعة السراغنة

وأريد أن أقول لكم ان الله سبحانه وتعالى منحكم فرصة مهمة جداً وأنه سينعم عليكم بوسائل الغنى التي أريد أن يتمتع بها جميع المغاربة ولكن أريد أن تكونوا أذكياء حتى يتمتع بها سكان هذا الإقليم قبل غيرهم، ولمن يتأتى ذلك إلا إذا عملتم بكد وعلمتم أبناءكم وستكونون إذ ذاك أول من يتمتع بكل الوسائل التي ستعود بطبيعة الحال بالفائدة على الأسرة المغربية الكبيرة.

وعليكم أن تحمدوا الله سبحانه وتعالى لكون إقليمكم يقع بالقرب من أقاليم غنية، مع العلم بأنه ليست هناك من الناحية التجارية والإقتصادية حدود بين الأقاليم، فأنتم تقعون بالقرب من أقاليم الجديدة وآسفي ومراكش وبني ملال وخريبكة، وهي كلها أقاليم غنية، إما سياحياً وإما صناعياً وفلاحياً ومعدنياً.

وإذا عرفتم كيف تنسقون وتدبرون أموركم وتستغلون ثرواتكم فإني على يقين أن هذا الإقليم الذي يضرب

به المثل ويقال ان محصوله الزراعي لا يكون وافراً إلا مرة في كل سبع سنوات سيصبح وافر المحصول كل سنة ويتوقف ذلك على سواعدكم وأفكاركم وتعلقكم وتربية أبنائكم تربية مغربية أصيلة هذه التربية التي لا تتنافى مع التقدم ذلك أن التربية لا تفرض التنكر للماضي، بل على العكس من ذلك، فإني أعتقد أن في مقوماتنا الخلقية ودِيننا وعاداتنا ما يجعلنا نتسلح بسلاحين سلاح الأصالة والسلاح العصري.

وأخيراً بلغوا تحياتي للسكان على حسن الإستقبال وأخبروهم أنهم بقدر ما يخدمون الوطن نعمل لمصلحتكم ليل نهار.

ألقيت بابن كرير

الخميس 8 جمادى الأولى 1394 — 30 ماي 1974